

فرصة فريدة لمستقبل مصر

السؤال

- ▶ ما هو أهم ممر للأعمال التجارية واللوجستيات في العالم؟
- ▶ ما هو الأثر الفعال لمرور 75% من تجارة العالم من خلال مصر، على التنمية في مصر؟
- ▶ هل يوجد أي مكان آخر في العالم، في أي دولة ارتضى العالم المرور من خلاله...؟

السؤال

ما هو أهم ممر للأعمال التجارية واللوجستيات في العالم؟

الإجابة

بالقطع - ممر قناة السويس

السؤال

ما هو الأثر الفعال لمرور 75% من تجارة العالم من خلال مصر،
على التنمية في مصر؟

الإجابة

أجر المرور... فقط حتى الآن.

السؤال

هل يوجد أي مكان آخر في العالم، في أي دولة ارتضى العالم المرور من خلاله... مثل قناة السويس؟

الإجابة

مصر لديها هذه الميزة التنافسية بلا منازع حقيقي حتى الآن.



ممر قناة السويس

الفرصة الفريدة

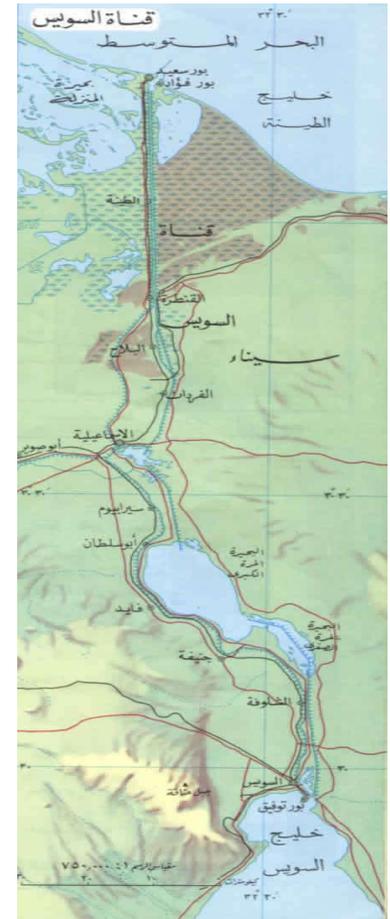
لمستقبل مصر

تنتظر من يقتنصها



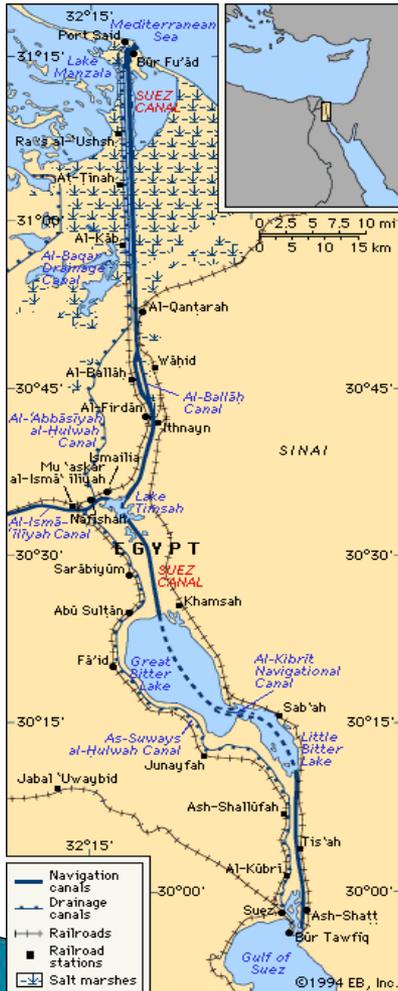
المحتويات

- ▶ الفرصة
- ▶ الفرصة التي يمكن اقتناصها
- ▶ التحدي
- ▶ آفاق تنمية الفرصة الفريدة
- ▶ الصفة العالمية
- ▶ الاتجاه المقترح
- ▶ التحديات مرة أخرى
- ▶ الخطوات القادمة



قناة السويس:

- الدور التقليدي الحالي (خدمة الملاحة الدولية)
- بعائد سنوي لمصر قدره 3 مليار دولار.
- الدور الحديث (خدمة التجارة العالمية)
- بعائد سنوي لمصر قدره 100 مليار دولار .



الفرصة

- ▶ القيمة الاقتصادية لمنطقة السويس (170 كيلو متر طولي) لم يستفد منها بالكامل بعد،
- ▶ منطقة تعد بتنمية تجارية ضخمة والترويج لصفة مصر التجارية،
- ▶ منطقة متفردة عالية القيمة - تمثل ميزة ترويجية متفردة، وقطب جاذب للاستثمارات الأجنبية،
- ▶ نشاط يمكن أن يغير وجه الحياة في مصر كلها- ويكون انطلاقة لرفع مستوى مصر التنافسي،

الفرصة

- ▶ قيمة تاريخية ووجدانية للشعب المصري، يمكن بناء الأمل وإلهام الأمة حولها.
- ▶ تكس سكانى محدود حتى الآن...
- ▶ أفضل محافظات مصر فى تقارير التنمية الإنسانية.
- ▶ وجود جهة مهيمنة على نشاط الممر يمكن التجمع معها وحولها.



الشكل رقم ٨

مطار شيك لاب كوك - هونج كونج

المصدر: كتيب عالم المطارات / مجلة مجلس المطارات الدولي، توتنهام، أبريل ١٩٩٧

الأبعاد الجغرافية قناة السويس

الاستفادة من الطبيعة والبشر والبيئة

لجعل موقع ال قناة السويس جغرافي جنوب شرق المتوسط
موقعاً منافساً اقتصادياً لمواقع مماثلة في :

⊕ جنوب شرق آسيا ” سنغافورة - هونج كونج“.

⊕ أوروبا ” أمستردام“.

ومكماً اقتصادياً لمواقع مماثلة في

⊕ الخليج العربي ”دبي“.

الفرصة

تتمة المنطقة
وأمن مصر القومي

التحدى السكاني في مصر

إن المدخل الرئيسي للتحدي السكاني في مصر، ليس فقط في خفض نسبة نمو السكان التي تلتهم نتائج التنمية، بل في التوزيع الجغرافي لهم، ليس بالفرض والإجبار، بل بالتحفيز والجذب، وتنمية قدراتهم بالتعليم والثقافة والرعاية الصحية الحقيقية.

التحدي

- ▶ تحويل الميزة النسبية الكبيرة التي تتمتع بها منطقة السويس إلى ميزة تنافسية لمصر
- ▶ تنمية نظام متكامل للتجارة والصناعة والمواصلات والدعم اللوجستي والابتكار والتدريب، في مجتمعات تجارية قادرة على المنافسة في المنطقة
- ▶ إيجاد ميزة تسويقية جديدة للترويج للموانئ والمناطق الصناعية (الحالية والمستقبلية)، والمنشآت التكنولوجية، ومشروعات أخرى في المنطقة - وابتكار صفة تجارية عالمية لكل هذه الأنشطة
- ▶ إيجاد هوية مصرية استثمارية/تجارية على مستوى من التفرد تجعلها قطبا جاذبا للاستثمارات الأجنبية المباشرة
- ▶ الترويج لقيمة القناة - بالقوة التي توجه أنظار مستثمري العالم إلى ممر مصر للتجارة والاستثمار
- ▶ تطوير سلاسل إنتاجية لتنظيم الاستثمار في مصر

قولي و سانسى ما تقول

اجعلني أرى فقد أتذكر

إشركني معك فسوف أفهم و أتذكر و أفعل

آفاق تنمية الفرصة الفريدة

▶ **الشحن والتفريغ**، خدمات الحاويات، مراسي جافة يتم فيها صيانة السفن وزيادة قدراتها والكشف عليها، والتزويد بطاقم إبحار، وإنشاء موانئ رحلات بحرية، الخ

▶ **الدعم اللوجستي**، محطة لعدة وسائل مواصلات، ميناء حاويات عالمي، مراسي سفن تستقبل شحنات تسير على قضبان ومواصلات متقدمه متعددة الوسائل، متصلة بسكك حديدية إلى منطقة "MENA"، ترانزيت إلى دول أفريقيا الحبيسة، تيسير التجارة المتجهة إلى الهند أو الصين.

آفاق تنمية الفرصة الفريدة

▶ **خدمات الطاقة** (شبكة خطوط أنابيب وإمداد للبتروول والغاز الطبيعي، الوقود الحيوي، الطاقة المتجددة).

▶ **صناعات كيميائية تحويلية وتجميعية** في المنطقة المجاورة للممر (البتروكيمياويات، تجميع السيارات والمعدات الثقيلة..)

آفاق تنمية الفرصة الفريدة

- ▶ **قيمة مضافة** لصناعة التعدين (في شمال سيناء
مثلا)
- ▶ **مجموعات صناعية** قادرة على المنافسة "وفي
منطقة جديدة مفتوحة للتنمية"
- ▶ **تواصل كل فئات الدولة والشعب** - الطريق الحقيقي
للتنمية الاقتصادية.

ميناء وممر روتردام بهولندا (40 كم فقط)



الأسس السبعة لخطة العمل

1. التفكير من الخارج (الاستماع إلى عملائنا والمتعاملين معهم)
2. التعاون وتكوين الشبكات (لا يمكنك الابتكار منفردا)
3. البناء على أساس البحث والتطوير المستمر (مزيد من الاهتمام بالبحوث الإستراتيجية على المدى الطويل)
4. تحفيز الإبداع (الاستفادة من المعارف الموجودة وإعادة تنظيمها بذكاء يخلق منها ميزة تنافسية)
5. نظرة أكثر تعمقا في البحث ونشر الموارد (البصيرة تجعلك أكثر تركيزا على أهدافك)
6. الأولويات البحثية للمستقبل (الخطط الزمنية وأولويات البحث والتطوير)
7. تحقيق نجاحات فعلية (نشعر بالفخر من النجاحات، ونتقاسم المعرفة مع الآخرين)

الصفة التجارية

السويس

الممر العالمي للتجارة والاستثمار

<http://www.ismailia.gov.eg/Suez'sCanal/default.aspx>



الأسلوب المقترح

3 مراحل

- ▶ المرحلة الأولى: **الاستكشاف** - تحديد أبعاد الفرصة
- ▶ المرحلة الثانية: **تجميع أصحاب المصلحة تحت إطار واحد**
- ▶ المرحلة الثالثة: **التطبيق للرؤية** - "الوفاء بالوعد"

المرحلة الأولى: الاستكشاف

الإعداد

- ▶ تعريف المفهوم الأولي وتقديمه
- ▶ استكشاف اهتمام المستثمرين بشكل أولي
- ▶ اختيار "قيادة المشروع الوطنية"
- ▶ عقد مائدة مستديرة لوضع كل العناصر "على مائدة واحدة" (أهم الأطراف المعنية)

تقييم جدوى أولى للمشروع

- ▶ تخصيص الموارد وتحديد جدول زمني لعملية تقييم جدوى المشروع أوليا
- ▶ التعرف على الطلب في السوق - احتياجات ورغبات العملاء الحاليين والمتوقعين
- ▶ التعرف على المنافع التي ستعود على الأطراف المعنية والعملاء وعلى العائد المحتمل على الاستثمار
- ▶ التعرف على المخاطر
- ▶ تحديد مناطق 'عنق الزجاجة' وأساليب حلها
- ▶ تحديد ما سيتم تخصيصه من أراض و عمالة وبنية تحتية
- ▶ تقدير الاستثمارات والموارد اللازمة للاستفادة من جميع الإمكانيات
- ▶ خيارات التمويل - التركيز على الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص
- ▶ إيجاد طاقة مؤسسية للمشروع وجمع الخبرات حوله

المرحلة الثانية: إدارة وتنظيم المشروع

القيادة

▶ التأييد، القيادة والرؤية – "قيادة المشروع الوطنية"

الحوكمة

▶ إقناع أهم الأطراف المعنية
▶ تشكيل مجموعة / لجنة تسيير

النظام القانوني

▶ إعلان قانون موحد للمنطقة – متكامل، وفعال، ومتوازن، ويمتاز بالشفافية

المرحلة الثالثة: التنفيذ

تحديد أهم الأنشطة

- ▶ الإستراتيجية - رؤية متكاملة وخطة إجمالية شاملة
- ▶ تعبئة الموارد
- ▶ إنشاء المؤسسات والتنسيق بينها
- ▶ النظام القانوني
- ▶ البنية التحتية
- ▶ رأس المال البشري
- ▶ التسويق

إضفاء الصفة التجارية

- ▶ تنمية مفهوم العلامة التجارية وتسجيلها - الشعار، الرمز، الملكية الفكرية، الخ

القطاع الخاص هل سيفهم الفكرة!

- ▶ "سوف تكون منطقة تنمية تتمتع بالمرونة لقرتها من الموائى، وستسمح بتنظيم تنمية العمل التجاري - بعيدا عن الزحام"
- ▶ "مع تطور الهند وجنوب شرق آسيا لتصبحا مركزا للصناعات، تزيد أهمية منطقة السويس الإستراتيجية، فما أن توضع بها خدمات التوريد لسلسلة الإنتاج، ستزيد جاذبية المنطقة للصناعات وتزيد معها إمكاناتها أكثر وأكثر"
- ▶ إذا وضعنا استثمارات في هذه المنطقة بقيمة مليون دولار، ستكون استثماراتنا المستقبلية مع وجود هذه التنمية 100 ضعف الاستثمارات البالغة مليون دولار"
- ▶ "يجب على الحكومة أن تتخذ الخطوة الأولى، لإظهار جديتها حيال المشروع، وستكون هذه إشارة للشركات، فالمسألة كلها هي عبارة عن تكامل البنى التحتية".

هناك مخاطر إذا لم نتحرك الآن!

تستغرق سفينة تسافر بسرعة 21 عقدة بين روتردام (هولندا) ويوكوهاما (اليابان) 29 يوما إن سافرت حول رأس الرجاء الصالح، و22 يوما إذا سافرت عبر قناة السويس، ولكنها ستستغرق 15 يوما فقط إن سافرت عبر الممر الشمالي الغربي“

- فاينانشال تايمز

التحديات مرة أخرى

▶ قيادة المشروع الوطنية

▶ الحوكمة المتكاملة

▶ نظام قانوني موحد

▶ تقدير جدوى أولي

- تقدير تقريبي للإمكانات والاستثمارات المطلوبة
- تحديد العقبات التي يمكن أن توقف المشروع
- الضوء الأخضر من القيادة السياسية

الخطوات القادمة

- ▶ عرض تقديمي للقيادة السياسية.
- ▶ مائدة مستديرة لوضع جميع العناصر.
- ▶ إيجاد توافق آراء ورؤية مشتركة بين الأطراف المعنية.
- ▶ تنمية رؤية وإستراتيجية.
- ▶ تحديد المنطقة وإصدار نظام قانوني موحد خاص بها.
- ▶ وضع خطة تنفيذ.

وإذا لم تتحرك مصر

The next Suez?

The opening of the Northeast Passage could enable Russia to blackmail Europe.



لن يقف العالم ساكنا
وربما تقل قيمة الثروة التي لديها

لا تجعل المشاكل هي الضاغط على حياتك،
بل إجعل أحلامك قائداً لأفعالك

▶ **قال أينشتين، العالم العبقرى الفذ فى تاريخ العلم،**

إن المشكلات العويصة التى نواجهها لا يتأتى حلها بتطبيق نفس النهج الفكرى الذى استخدمناه ساعة إيجاد مثل هذه المشكلات.

ممر قناة السويس

الفرصة الفريدة

لمستقبل مصر

